فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية

The effectiveness of the digital story strategy in developing the speaking skills for the students of the third cycle of basic education in the Republic of Yemen.

إعداد

سعاد صالح علي اليحيصي

Suaad Saleh Ali Al-yahyasi

باحثة دكتوراه، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن

Doi: 10.21608/jacc.2023.281556

استلام البحث ٢٥/ ١٠ /٢٠٢٢

قبول النشر ١٢ / ١١ /٢٠٢٢

اليحيصي، سعاد صالح علي (٢٠٢٣م). فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٣) ، ٣٥ – ٦٨.

http://jacc.journals.ekb.eg

فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية

المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة قائمة بمهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف السابع الأساسي، ووحدة تعليمية في القصص الرقمية، واختبار في مهارات التحدث، بالإضافة إلى دليل المعلم لتدريس الوحدة التعليمية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذة، من تلميذات الصف السابع الأساسي، تم اختيارهن من مدرستي:(البتول للبنات)، و(حليمة السعدية للبنات) بمديرية الثورة التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، وتوزيعهن إلى مجموعتين: مجموعة (تجريبية)، و مجموعة (ضابطة)، حيث تمثل الشعبة (أ) في مدرسة (البتول للبنات) المجموعة التجريبية، والتي تم تدريسها باستخدام استراتيجية القصص الرقمية، وبلغ عددها (٣٠) تلميذة، بينما تمثل الشعبة(أ) المجموعة الضابطة في مدرسة (حليمة السعدية للبنات)، والتي تم تدريسها بالطريقة المعتادة، وبلغ عددها (٣٠) تلميذة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التحدث في التطبيق البعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية القصص الرقمية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التحدث في التطبيقين القبلي والبعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية القصص الرقمية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية - القصص الرقمية- التحدث.

Abstract:

The study aimed to know the effectiveness of the strategy of digital stories in developing the speaking skills of the students of the third cycle of basic education in the Republic of Yemen. The study used the semi-experimental method, To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a list of speaking skills needed for seventh graders, an educational unit in digital stories, and a test in speaking skills, in addition to the teacher's guide for teaching the educational unit. The research sample consisted of (60) female students, from the seventh grade students, who were chosen from the

schools: (Al-Batoul for Girls) and (Halima Al-Saadiya for Girls) in the Educational Revolution Directorate in the capital Sana'a, and distributed them into two groups: (experimental) group, and (group A female officer), where division (A) in (Al-Batoul School for Girls) represents the experimental group, which was taught using the digital story strategy, and its number reached (30) students, while division (A) represents the control group in (Halima Al-Saadia School for Girls), and it reached There are (30) female students.

The research reached the following results:

- There are statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) between the mean responses of the experimental group and the control group on the speaking skills test in the post application of the seventh grade students of the basic education stage, in favor of the experimental group that studied using the digital stories strategy.
- There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the averages of the experimental group's responses to the speaking skills test in the pre and post applications of the seventh grade students of the basic education stage, and in favor of the experimental group that studied using the digital story strategy.

Keywords: strategy, digital stories, speaking.

المجال الأول: الإطار العام للبحث:

أولاً) مقدمة البحث:

للغة العربية أهمية كبيرة بين مستخدميها، فهي من أهم وسائل الارتباط الروحي والديني، فضلاً عن أنها تُعُّد " عنصراً قوياً من عناصر الشخصية للإنسان العربي، فهي لغة العروبة، ومستودع تاريخ الأمة، وثقافتها، وعقائدها، ورمز وحدتها، فضلاً عن كونها أداة التثقيف التي يعتمد عليها الطالب في تحصيل معارفه" (الخولي،٢٠٠٠، ص. ٢٨٩)، وتُعُّد اللغة " وسيلة للتعبير والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وبها يتفاهم أفراد المجتمع في شتى أمور الحياة، ويستخدم الفرد اللغة في ترجمة أفكاره وتوصيلها للآخرين" (عبد القادر،٢٠١٣، ص. ١١).

وتحظى مهارات اللغة العربية بأهمية بارزة في كافة مجالات الحياة، فلكل مهارة من مهارات اللغة أهمية كبيرة، لاسيما مهارة التحدث؛ حيث إن التحدث يعد " فناً من فنون إنتاج اللغة، وجانباً مهماً من جوانب الاتصال اللغوي، ويؤدي وظائف عدة؛ فالتحدث وسيلة لإشباع حاجات الفرد، والتعبير عما يجول بخاطره" (القحطاني،٢٠١٩، ص. ٢١٧)، حيث

اختص الله -سبحانه وتعالى- الإنسان من بين الكائنات الحية بالتحدث، فالتحدث من أرقى التعبيرات الصوتية، وهو مهارة ينقل فيها المتحدث أفكاره وآراءه إلى الآخرين بوضوح وسلامة في التعبير والأداء، وبناءً على ذلك فإن التحدث هو: "أداة التفاهم والترابط بين أفراد المجتمع، وقد خص الله - سبحانه وتعالى- الإنسان بمكرمات عديدة، منها القدرة على الكلام للتعبير عن حاجاته ورغباته، وشكر الله على نعمه، حيث قال تعالى: (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) (سورة الضحى:١١)" (حسين،٢٠٢١، ص. ٣٥)، فضلاً عن أن "التحدث هو وسيلتنا لتحقيق حياتنا الاجتماعية، وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة، فإن مدارسنا لا توليه العناية الكافية، بل أحياناً كثيرة تهمله، ولا تدرب الطلاب عليه، بل إن بعض الناس يظن أننا لسنا بحاجة إلى مثل هذا التدريب؛ ظناً منهم أننا جميعاً نتحدث، وليس لدينا مشكلة في ذلك، ولكن كثيراً من الناس يجد نفسه في ورطة بسبب سوء اختياره لكلمة، أو لعدم مناسبة نغمة صوته للمعنى المقصود؛ فيفهم كلامه بمعنى يختلف عما يريد، وكثير من سوء الفهم، والمشاكل بين الناس يعود إلى أخطاء في التحدث " (مصطفى،٢٠٠٢، ص. ١٣٩).

وتسعى العملية التعليمية من خلال ما تقدمه من محتوى إلى مساعدة المتعلم على بقاء أثر التعلم والاحتفاظ به لفترة طويلة، وذلك من خلال توظيف استراتيجيات تدريس حديثة مختلفة واستخدام كافة وسائل الإيضاح اللازمة؛ لشرح المادة التعليمية، التي قد تساعد على بقاء أثر التعلم، وفهم ووضوح المحتوى التعليمي، وتجاوز مرحلة الحفظ إلى الفهم والتطبيق، وقد" حرص التربويون منذ فترة مبكرة على توظيف التكنولوجيا وتقنيات الاتصال المختلفة في خدمة العملية التعليمية، فبدأ الاهتمام بالوسائل المسموعة، ثم وسائل العرض المرئية، وظهرت الوسائل السمعية والبصرية كونها ميداناً تربوياً جديداً، ثم بدأت تظهر المصطلحات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية "(دعمس، ٢٠٠٩، ص. ١٢)، و تُعُّد استراتيجية **القصص الرقمية** إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تجذب انتباه التلميذ، وتشوقه وتزيد من إبقاء أثر التعلم لأطول مدة ممكنة؛ حيث إن القصة الرقمية هي عملية الجمع المنظم والمرتب بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، أو السرد الشفهي، والمحتوى الرقمي، والذي يشمل الصوت، والصورة، والفيديو، والنص الكتابي، فالقصص الرقمية هي:" تحويل للمواقف التعليمية التقليدية إلى رقمية من خلال توظيف الصوت والصورة والحركة فيها، مما يضيف حياة إلى الموضوع، ويسهم في إيصال المعلومات بطريقة أبسط وأسهل من الطريقة التقليدية"(نوبي، وآخران، ٢٠١١، ص. ٧).

و **تُعُّد القصة الرقمية** من أساليب التعليم الحديثة حيث إنها تعد " أسلوباً جديداً لتقديم القصص للطلبة، بحيث تشجعهم على الانتباه وتنمية تفكيرهم وتحصيلهم، وتساعدهم على التعاون فيما بينهم، والمشاركة الفعالة أثناء الحصة الدراسية، وأيضاً تساعدهم على التشويق لما سيتم عرضه أمامهم، بحيث لا ينحصر انتباههم فقط على الكتاب والقراءة، وتجعلهم في حالة إصغاء دائم للمادة والعرض، وتشجعهم على تتابع الأحداث، والتعليق"(المهيرات،٢٠١٩، ص. ٢٤)، وتوجد مؤشرات تدل على أن استخدام **استراتيجية القصص الرقمية** في العملية التعليمية يؤدي إلى مساعدة التلاميذ على الاستماع والتحدث،

والإبداع، والتفكير، والخيال، فالقصص الرقمية أحد النماذج الإلكترونية التي تشد انتباه التلميذ، فهي تقدم له الموقف التعليمي بصورة جذابة ومشوقة، وتبقي أثر التعلم لأطول فترة ممكنة، فضلاً عن أنها تكسر حاجز الملل لدى التلاميذ، وتعد القصة الرقمية من المستحدثات التكنولوجية الحديثة التي تم استخدامها وتوظيفها في مجال التعليم؛ لما لها من أهمية وفاعلية في تطوير وتحسين التعلم والتعليم، حيث أكدت عدد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية القصص الرقمية على أن توظيفها في عملية التعليم ينمي مهارات اللغة العربية سيما مهارات التحدث، كدراسة غادة الطويرقي(٢٠٢٠م)، التي أظهرت نتائجها فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث، وكشفت بعض البحوث والدراسات التي تناولت مهارة التحدث عن وجود ضعف لدى المتعلمين في مهارات التحدث، مثل: دراسة ابتهال أبو رزق (٢٠٢٠م) على وجود " مشكلة في ضعف الطلبة في مهارة التحدث، وما تحتاجه هذه المهارة من تآزر وترابط لتنفيذ المواقف التواصلية المختلفة، ولاتزال الشكوى قائمة ودروس التعبير على ماهي عليه من قصور في اختيار المعلم للطرائق والأساليب التدريسية المناسبة".

ثانياً) مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما **مهارات التحدث** التي يجب أن يكتسبها تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟
٢. ما مكونات وحدة تعليمية لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية باستخدام **استراتيجية القصص الرقمية؟**
٣. ما فاعلية تدريس وحدة تعليمية باستخدام **استراتيجية القصص الرقمية** في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟

ثالثاً) أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في النتائج التي قد تسفر عنهُ، حيث من الممكن أن تفيد نتائج هذا البحث كلا من:

- معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي: حيث ترشدهم وتوجههم إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذهم من خلال التركيز على المهارات التي يظهر البحث ضعفاً فيها.
- المتخصصين والمؤلفين في مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي: حيث تقدم لهم رؤية جديدة للعناية بإعداد معلم التعليم الأساسي، وتزويده بالمهارات اللازمة لتطوير مهارات التحدث في ضوء التقنية والتكنولوجيا الحديثة.
- تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي: حيث يمكن أن تسهم في رفع مستوى بعض التلاميذ في مهارات التحدث، والإسهام في تحديد قائمة مهارات التحدث اللازمة لهم.

- مجال البحث العلمي: حيث تفتح للباحثين أفقاً واسعاً لدراسات وبحوث مستقبلية توظف استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات أخرى من مهارات اللغة العربية، وكذلك في المواد الدراسية الأخرى.

- المشرفين والقائمين على التدريب: حيث يمكنهم الاستفادة منها في رفد برامج إعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام استراتيجية القصص الرقمية في تنمية المهارات اللغوية.

رابعاً) أهـداف البحث:

هدف البحث الحالي إلـى:

- تحديد **مهـارات التحدث** التي يجب أن يكتسبها تلاميذ الحلقـة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

- إعداد مكونات وحدة تعليمية لتنمية مهارات التحدث باستخدام **استراتيجية القصص الرقمية.**

- معرفـة فاعليـة تدريس الوحدة التعليمية باستخدام **استراتيجية القصص الرقمية** في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقـة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

خامساً) حـدود البحث:

تم إجـراء البحـث الحالـي ضمـن الحـدود الآتيـة:

١. **الحد البشري والمكاني:** تم اختيار "عينة من تلميذات الصف السابع الأساسي من مدرسة البتول الأساسية والثانوية للبنات، ومدرسة حليمة السعدية الأساسية والثانوية للبنات، بمديرية الثورة التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء".

٢. **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي٢٠٢١ -٢٠٢٢م.

٣. **الحد الموضـوعي:** تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي التي تم تحديدها في البحث الحالي، وتم اختبار التلميذات فيها.

سادساً) فرضيات البحث:

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات استجابات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على اختبار مهارات التحدث في التطبيق البعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي؛ تعزى لمتغير الاستراتيجية (القصص الرقمية، المعتادة)".

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية التي خضعت لاستراتيجية القصص الرقمية على اختبار مهارات التحدث في التطبيقين القبلي والبعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي".

سابعاً) مصطلحات البحث:

١- الفاعليـة: لغـة هي: "وصف في كل ما هو فاعل"(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص. ٦٥٩).

الفاعلية في الاصطلاح: عرفها **الياسري** بأنها:" الأثر الواضح الذي تظهره استراتيجية التدريس المتبعة على مستوى تحصيل الطالبات، والذي يتم التعرف عليه باستخدام الاختبار البعدي في نهاية التجربة" (الياسري،٢٠١٨، ٤٥)، وعرفتها **الباحثة إجرائياً** بأنها: " تأثير **استراتيجية القصص الرقمية؛** كونها العامل المستقل في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع الأساسي التي تمثل العامل التابع في هذا البحث، بحيث تركز على تنفيذ التلميذات للأنشطة التعليمية بأنفسهن من خلال إتقانهن لمهارات التحدث".

الاستراتيجية: في اللغة: " نحت عربي من مصطلحات أجنبية، فهي لفظة عسكرية الأصل إغريقية الجذور، تعني فن قيادة الجيش في معركة ضد عدو لتحقيق هدف محدد، ومن المتوقع وجود مقاومة ووجود أبدال في تتابع التحركات؛ بهدف الحيلولة دون حدوث آثار سَلْبية بأقل الخسائر الممكنة" (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص. ٧٣).

الاستراتيجية في الاصطلاح: وعرفها **الخزاعلة وآخرون** بأنها: " مجموعة من الإجراءات المختارة لتنفيذ الدرس التي يخطط المعلم لإتباعها الواحدة تلو الأخرى، بشكل متسلسل، أو بترتيب معين، مستخدماً الإمكانات المتاحة بما يحقق أفضل مخرجات تعليمية ممكنة، وبما يحقق الأهداف التدريسية" **(الخزاعلة، وآخرون، ٢٠١١، ٢٥٦)**، وعرفت **الباحثة** الاستراتيجية **إجرائيـاً** بأنها: "خطوات وأساليب إجرائية متسلسلة يقوم بها المعلم؛ لمعرفة الأثر التي تحدثه موضوعات استراتيجية القصص الرقمية في مستـــوى أداء تلميذات الصف السابع الأساسي لمهارات التحدث".

- **القصص الرقمية: القصة لغةً هي**: " الجملة من الكلام والقصة الخبر، وهو القصص، وقصَّ عليَّ خبره يقصه قصاً وقصصاً أورده، والقصـــص بالفتح: الخبـــر المقصوص، والقصص بكســـر القاف جمـــع القصة التي تكتب" (ابن منظور، ١٩٨٧، ص. ٧٤).

وقد عرفت **ستوم القصص الرقمية** بأنها: " مجموعة من القصص التي تم إعدادها إلكترونياً من خلال تحويل الموضوعات والشخصيات إلى وسائط متعددة متمثلة في: الصوت، والصورة، والشخصيات المتحركة، والنصوص، والمؤثرات الصوتية؛ لتنمية مهارات التواصل الشفوي، وبقاء أثر التعلم"**(ستوم، ٢٠١٩، ص. ٨)**، وعرفها **حسين** بأنها: "عملية إنتاج فيلم قصير يعتمد على سيناريو قصة، قد تكون حقيقة أو خيالية، يتم تطويرها باستخدام الوسائط المتعددة، وغالباً يكون التعليق عليها بصوت مُنتج القصة" (حسين،٢٠١٠، ص. ١٩٩)، وعرفت الباحثة **القصص الرقمية** في هذا البحث بأنها: "مجموعة من القصص السردية، تم إعدادها من خلال دمج مجموعة من الوسائط المتعددة المتمثلة في الصور، والرسومات، والنصوص الكتابية، والصوتيات، والتأثيرات الموسيقية المناسبة؛ لتكوين قصص تعليمية قصيرة؛ لتنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع الأساسي".

المـهـارة: لغةً: جمع مهارة، وتعني: "الحذق في الشيء والإجادة فيه"(الفيروز آبادي، ١٩٩٣، ص.١٣٧).

المهارة اصطلاحاً: عرفها **اللقاني، والجمل** بأنها: " أداء سهل دقيق قائم على ما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" (اللقاني، والجمل، ٢٠١٣، ص.٣١٠)، **وعرفتها** الباحثة **إجرائياً** بأنها: " القدرة التي تمكن التلميذة من الأداء السهل للمهارات، بحيث تجتاز فقرات اختبار مهارات التحدث بإتقان تام، وبأقل جهد ممكن".

التحُّدث: لغة: " (حَدَث) تكلم وأخبر، وروى حديث رسول الله، (تحدث) تكلم، ويقال تحدث إليه، (تحادث) القوم تحدثوا، و(الحديث) كل ما يتحدث به من كلام وخبر، ويقال: (الحديث ذو شجون) يتذكر به غيره، وكلام رسول الله، و (في اصطلاح المحدثين) قول أو فعل أو تقرير نُسب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- "(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص. ص. ١٥٩-١٦٠)

التحدث اصطلاحاً: عرفه **العيسوي، وآخران** بأنهُ:" عملية تتضمن القدرة على التفكير، واستعمال اللغة، والأداء الصوتي، والتعبير الملمحي، ويتطلب التمكن من مهاراتها، وهو نظام متعلم، وأداء فردي، يحدث في إطار اجتماعي، نقلاً للفكر، وتعبيراً عن المشاعر" (العيسوي، وآخران،٢٠٠٥، ص. ٦٦)، وعرف **حافظ** التحدث بأنهُ: " الفن اللغوي الذي يقوم فيه التلميذ بنقل الأفكار، والخبرات، والمعلومات، والحقائق، والآراء، والمشاعر، والأحاسيس، وكل ما يجول بخاطره إلى المستمعين نقلاً يتسم بالصحة والدقة في التعبير، والسلامة في الأداء وقوة التأثير، بحيث يقع كل ما يريد نقله في نفوس المستمعين موقع القبول والتفاعل" (حافظ، ٢٠٠٥،ص. ٥).

وعرفت الباحثة **التحدث إجرائياً** بأنهُ: " عملية عقلية إدراكية تتضمن تحديد التلميذ ما يريده من المعلومات والأفكار؛ لنقلها للآخرين بلغة واضحة وسليمة وخالية من الخطأ".

ويقصد **بمهارات التحدث** في هذا البحث: "أداء تلميذات الصف السابع الأساسي لبعض مهارات التحدث المحددة في هذا البحث، والمتمثلة في المهارات الآتية: (توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث، ونطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة، واستخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب، والتحدث عن أفكار النص المعروض بشكل متسلسل ومرتب، والإجابة على الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح، والتعقيب بثلاث جمل مناسبة على الموضوع أو الصورة) أداءً يتسم بالدقة؛ وذلك بعد تعليمهن، وتدريبهن على استراتيجية القصص الرقمية ".

المجال الثاني: الإطـار النظـري والدراسات السابقة:

أولاً) الإطار النظري للبحث:

♦ **مفهـوم التحـدث:**

التحدث اصطلاحاً هو: " المظهر الحقيقي للغة، فإذا كانت اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فإن الكلام هو الإطار العام الذي يوظف هذه الأصوات في إنتاج كلمات وجمل ذات معنى، ويلتزم المتحدث بمجموعة من القواعد والضوابط التي تحدد استعمال الأصول، والصيغ، والتراكيب، وأساليب التعبير النحوية والدلالية والسياقية، أو الحالية عند عملية التحدث"(عبد الباري، ٢٠١١، ص.٨٩)، و عرف **التحدث** بأنهُ: "مهارة إبداعية

إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها، ويتصل بذلك عدة عمليات فسيولوجية كالتنفس، أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة، التي تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان، والشفاه، وسقف الحلق الصوت في صورته النهائية، ونطق ذلك يعني القدرة على إصدار الأصوات بشكل صحيح" (الفرماوي، ٢٠٠٦، ص. ٢٨).

أهميـــة التحـــدث:

لا بد من الإشارة إلى أن **مهارة التحدث** تعد من" المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسية لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، وهي من المهارات التي ينبغي التركيز عليها؛ لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة"(أبو محفوظ، ٢٠١٧، ص.١٨)، ناهيك عن ذلك فإن التحدث هو:" الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من قبل الإنسان؛ لإيصال ما لديه من أفكار، أو ما يدور في نفسه من مشاعر، وأحاسيس للآخرين، وتعد مهارة التحدث من أهم المهارات اللغوية المستخدمة من قبل الآخرين"(أغبر، ٢٠١٥، ص.٥)، حيث تعد مهارات التحدث " الغاية الأساسية في تدريس اللغة؛ لأنها تمكن الطالب من التعبير عن موضوعات، ومواقف متصلة بحياته تكون نابعة من مشاعره وأحاسيسه" (المسيعدين،٢٠١٥، ص.١٢)، ويعد التحدث " وسيلة للتعبير عن النفس، وتقليل الاضطراب، ووسيلة أساسية من وسائل الدراسة، فمن خلاله يستطيع الدارس أن يناقش ويفهم، ويمارس الدارس به شؤون حياته، وبه يتعامل مع أفراد مجتمعه، ويفيد في تقريب وجهات النظر المختلفة، ووسيلة الفرد في إفهام الآخرين"(رسلان،٢٠١٠، ص. ١٧).

أهـــداف تدريس التحـــدث:

إن تدريس التحدث يهدف إلى عدة أهداف؛ من شأنها أن تؤدي إلى إمكانية إتقان المتعلم للتحدث بثقة تامة، وبأسلوب منظم ومرتب، ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

ذكر **عمـران، وآخرون** عدداً من **أهـداف التحـدث**، نذكر منها الآتي (عمران، وآخرون، ٢٠١٨، ص.٦٨):

- أن ينطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً.
- أن يميز بين الأصوات المتشابهة نطقاً.
- أن يميز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
- أن يستخدم التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث.
- أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة.
- أن يتحدث بشكل متواصل ومترابط في المواقف اللغوية المختلفة.
- أن يتحدث عن خبراتـه الشخصية بطريقة مناسبة وجذابة.

وذكرت **يتيم والكندري** أهم أهداف **مهارة التحدث**، ومنها(يتيم والكندري، د.ت، ص. ١٢):

- اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف.
- التكلم في جمل سليمة وحسب قواعد اللغة.
- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار؛ ليفهم السامع معنى الكلام.

♦ **مهـــارات التحـــدث:**

للتحدث عدد من المهارات تختلف من مرحلة دراسية لأخرى، ويؤدي استخدامها وتنميتها لدى المتعلمين إلى تحسين أدائهم في مهارات اللغة بشكل عام، ولابد من حرص معلمي اللغة العربية على إكساب وتنمية مهارات التحدث لدى المتعلمين؛ ليتمكنوا من الحديث بلغة سليمة.

وذكر الدليمي والوائلي عدداً من مهارات التحدث، نذكر منها الآتي(الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥، ص.ص.٤٥٠-٤٥١):

- صياغة العبارة وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين.
- القدرة على التماس أفضل الأدلة واختيار الأمثلة وانتقاء الشواهد؛ لتأكيد رأي أو وجهة نظر.
- القدرة على تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الإقناع والإمتاع.
- المهارة في إبداء الملاحظات حول خبر منشور أو حديث مذاع.
- القدرة على التعقيب السليم على أي متحدث أو معلق.
- القدرة على الإجابة المركزة عن تساؤلات المستمعين.

أسبـــاب الضعف في التحدث ومعوقاته:

للتحدث أسباب ومعوقات تؤدي إلى ضعفه لدى المتعلمين، وتختلف تلك الأسباب والمعوقات، وقد تطرق عدد من المؤلفين لتلك الأسباب والمعوقات، ونذكر منها ما ذكره **الدليمي والوائلي**(الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥، ص.ص.٤٤٥-٤٤٦)، حيث قسما معوقات ضعف التحدث وأسبابه إلى قسمين هما كالآتي:

القسم الأول: أسباب تعود على المعلم، ومنها:

- أن قسماً من المعلمين يتحدثون أمام طلبتهم باللهجة العامية.
- عدم قدرة المعلم على استغلال فرص التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى.

القسم الثاني: أسباب تعود على المتعلم، ومنها:

- عدم رغبة معظم الطلبة في المطالعات الخارجية، حيث يميلون عادة إلى الملخصات؛ لكي لا يكلفوا أنفسهم عناء القراءة المطولة.
- انصراف الطلبة من الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي متمثلة في الصحافة المدرسية، والإذاعة والتمثيل، والخطابات والمناظرات والمحاضرات،... وغيرها.
- قلة كتابة الموضوعات، فقد يمر عام دراسي كامل، ولا يتناول الطالب سوى موضوع أو موضوعين، ومن المعروف أن المداومة على الكتابة تطوع الأساليب، وتنمي الثروة الفكرية واللغوية، وتعود على حسن التصرف.

♦ **طـرق تنميـة التحـدث:**

للتحدث عدد من الأساليب والطرق التي يتم من خلالها تنمية مهارات التحدث، إذ يمكن تنميتها من خلال الإعداد الجيد والتخطيط المسبق للموضوع، والاستعانة بالمصادر والوسائل والأساليب والاستراتيجيات، مثل القصص، والصور والوسائط و...إلخ، حيث يمكن تنمية مهارة التحدث من خلال "عرض صور جذابة على الأطفال تمثل موضوعات مختلفة تهم الأطفال مثل: صور الحيوانات، بالإضافة إلى قراءة القصص تزيد من قدرتهم على تكوين الجمل للتعبير عن الأحداث، ومن المهم أن يستمع الطفل إلى لغة سليمة، حتى يتحدث بلغة سليمة؛ فالنموذج اللغوي الذي تقدمه المربية مهم جداً سواء أكانت لغتها التي تحدث بها الأطفال، أو ما تختاره لتقرأه على الأطفال، بوصفها مصدراً من مصادر لغة التحدث والتخاطب، حيث يكون الأطفال أقدر على التحدث عن الأعمال والنشاطات التي يقومون بها، والتي يمارسونها، فلا تكتفي المربية بأن يؤدي الأطفال الأنشطة المختلفة بل تستغل كل فرصة لتطلب منهم التحدث عما يفعلونه، أو يريدون عمله، ونشجعهم على استخدام جمل كاملة لا كلمات ومفردات متناثرة "(الناشف، ٢٠٠٥، ص.١٥١).

وتقوم المدرسة بتعليم المتعلمين مهارات التحدث، إذ يبقى " الدور الأكبر للتحدث في المدرسة، حيث يتم تدريب المتعلمين على إلقاء الكلمات من دون خجل، أو خوف، وبلغة فصيحة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية، بالإضافة إلى أنه يتم تدريبهم على المواجهة والجرأة في الأداء والتعبير، وعلى استعمال اللغة العربية السليمة في مواقف الحياة كافة" (التميمي ويعقوب، د.ت، ص٢٨١).

مفهـــوم استراتيجية القصص الرقمية:

تناول عدد من الباحثين القصص الرقمية من حيث مفهومها وتعريفها، نذكر منها الآتي: عرفتها **محمد وبديري** بأنها: " أسلوب روائي يشبه رواية القصص التقليدية، لكنها مدعومة بوسائط متعددة كالصورة، والنص، والرسومات، والأصوات، تقدم في شكل فيلم صغير يحتوي على شخصيات، وحبكة درامية؛ بهدف تنمية مفردات اللغة العربية"(محمد وبديري،٢٠١٨، ص.٦)، بينما عرفتها **الشنقيطي والجريوي** بأنها: " تلك الحكاية المستمدة من النصوص القرائية ذات البناء القصصي في كتب تعليم اللغة العربيّة للمرحلة الابتدائية (لغتي) والمنتجة باستخدام برنامج صانع الأفلام Windows Movie Maker " **(الشنقيطي والجريوي،١٤٣٨، ص. ٨٣).**

خطـــوات استراتيجيـــة القصص الرقمية:

تناول عدد من الباحثين منهم: هـــديـل العرينـان (٢٠١٥م)، وغـــادة منـــسي(٢٠١٩م)، وعائشة العقيل (٢٠١٨م) خطوات استراتيجية القصص الرقمية، **ويمكن تلخيصها كالآتي:**

- التمهيد: ويتم فيه شرح وتوضيح وتبسيط المحتوى التعليمي للمتعلمين.
- عرض القصة الرقمية على المتعلمين بصورة مشوقة.
- مناقشة أحداث القصة، وتوضيح النقاط المهمة في الموضوع.

- تطبيق الأنشطة والتدريبات وفق القصة الرقمية، وذلك من خلال تطبيق استراتيجية القصص الرقمية واستخدام الأنشطة التعليمية، وتمثيل أدوار الشخصيات الواردة في القصص الرقمية.

- التقويم والتغذية الراجعة: وتتم من خلال تنفيذ **مهارة المناقشة** التي يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلمين من خلال اشتراكهما في عملية تحليل الأفكار، ومناقشتها وتوضيح الآراء وتقبلها، والوصول إلى الحقائق، ومحاكاة الأدوار وتقمص الشخصيات، وزيادة إيجابية مشاركة المتعلم في الموقف التعليمي.

♦ **أنـــواع القصـص الرقميـة:**

للقصص الرقمية عدد من الأنواع المختلفة التي تستخدم في التدريس؛ لما لها من تأثير فاعل في التعليم والتعلم؛ من أجل رفع مستوى الأداء لدى المتعلمين وتنمية مهاراتهم اللغوية، وتطوير خبراتهم ومعارفهم العلمية، وقد تناول أنواع القصص الرقمية عدد من المؤلفين والباحثين، وقد

ذكرت نشوى شحاته عدداً من أنواع **القصص الرقمية**، منها(شحاته،٢٠١٤، ص.٢٤٩):

- **القصص المصورة (Photo Stories)**: عبارة عن مجموعة من الصور الثابتة والنصوص، وفي هذا النوع من القصص يتم معرفة كيفية الحصول على الصور مع كيفية عمل شرائح من برنامج البوربوينت؛ وذلك لوضع الصور بداخلها لإعداد القصة.

- **كلمات الفيديو (Video Words):** عبارة عن مجموعة من الصور، أو العبارات؛ لإنتاج قصة بسيطة وقصيرة.

- **العروض التقديمية (Presentation):** عبارة عن مجموعة من الصور والنصوص المدعومة بالحركة مع إضافة المؤثرات الصوتية، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع القصص الرقمية شيوعاً.

- **التمثيل المسرحي (Staging):** في هذا النوع يتم التركيز على المشاعر والأحداث، بالإضافة إلى عرض الحقائق.

- **مقاطع الفيديو (Video Clips):** في هذا النوع يتم دمج الصور والنصوص والمحادثات؛ لعمل قصة تدور أحداثها حول موضوع معين، ولها هدف محدد من وجهة نظر الراوي.

♦ **عناصـر القصـــة الرقميـــة:**

للقصة الرقمية عدد من العناصر التي تتكون منها، وقد ذكرت **أبو خليفة** عدداً من عناصر القصة الرقمية، نذكر منها(**أبو خليفة، ٢٠١٦، ص. ١٦**):(الفكرة الرئيسة للقصة، ووجود هدف تعليمي للقصة، وجودة الصوت، وملاءمة الأصوات المصاحبة للمحتوى، وتنوع الوسائط المتعددة وجودتها، وتركيز المحتوى، وجودة اللغة، والجذب والإثارة، وإبراز الدروس المستفادة من القصة، وتنمية الإبداع والخيال)، وصنفت **مروى أبو خليفة** عناصر القصة الرقمية كالآتي(**أبو خليفة، ٢٠١٦، ص. ١٦**):

(الفكرة الرئيسة للقصة، ووجود هدف تعليمي للقصة، والسؤال الدرامي، واختيار المحتوى المحقق للهدف، وجودة الصوت، وتناسب سرعة عرض القصة مع الهدف والعمر العقلي والزمني للمتلقي، وملاءمة الأصوات المصاحبة للمحتوى، وتنوع الوسائط المتعددة وجودتها، وتركيز المحتوى، وجودة اللغة، والجذب والإثارة، وتحقيق التفاعلية مع المتلقي، وإبراز الدروس المستفادة من القصة، وتنمية الإبداع والخيال).

- **توظيف استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات اللغة:**

تعمل القصص الرقمية على تنمية مهارات اللغة الأربع، وذلك من خلال عرضها على المتعلمين، حيث إن القصص الرقمية " تساعد المعلم على تحديد القصور في مهارات الاستماع والقراءة لدى المتعلمين، فعلى الرغم من أن المعلم يستخدمها لتقديم المعلومات للطلاب ومساعدتهم في اكتشاف أفكار جديدة، فإن هذا بدوره يؤدي إلى زيادة مستوى ارتباط الطلاب بتعلم المهام المطلوبة، وزيادة قدراتهم على الأداء الاستقبالي المرتبط بمهارات الاستماع والقراءة" **(الفيومي، ٢٠١٩، ص. ٢٣٧)**، **ناهيك** عن أن القصص الرقمية تقوم بتدريب " الطفل على اكتساب المهارات اللغوية المهمة كالاستماع الجيد والنطق السليم" **(العقيل، ٢٠١٨، ص.ص. ١٩٣-١٩٤)**، وتعمل القصص الرقمية على تحسين مهارات الكتابة مثل: دراسة إيمان سلامة(٢٠١٨م) التي أكدت نتائجها على فاعلية القصص الرقمية في تحسين **مهارات الكتابة** الإبداعية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن، وبرزت رواية القصص الرقمية خلال السنوات القليلة الماضية " كأداة فعالة للتدريس والتعلم، حيث يشترك كل من المعلم والطالب في إنتاجها واستخدامها في المواقف التعليمية المختلفة، وعلى الرغم من ذلك، لم تلق رواية القصص الرقمية الاهتمام اللازم؛ لكي يصبح لها إطاراً نظرياً يساهم في تحديد الأسس الخاصة بتوظيف هذه التكنولوجيا؛ لكي تصبح أداة في تطوير العملية التربوية والتعليمية **"(شيمي، ٢٠٠٩، ص. ٣)**.

ثانياً) البحوث والدراسات السابقة:

١-دراسة عائشة العقيل (٢٠١٨م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على **القصص الرقمية** التفاعلية في تحسين **مهارات التحدث** لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت، **وقد استخدمت الدراسة المنهج** شبه التجريبي، **ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة** بتصميم اختبار؛ لقياس مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي، **وتكونت عينة الدراسة** من (٤٨) طالبة من طالبات الصف الثالث الابتدائي من مدرسة سبيكة العنجري الابتدائية في منطقة مبارك الكبير في دولة الكويت، وزعت إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية، بلغ عددها (٢٣) طالبة، درسن وفق البرنامج التعليمي القائم على القصة الرقمية التفاعلية، والمجموعة الضابطة، بلغ عددها (٢٥) طالبة، درسن وفق الطريقة المعتادة، **وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين: التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (a=٠,٠١) في اختبار مهارات التحدث الآتية: (وضوح الأفكار،

والضبط النحوي والصرفي، والعرض الشفهي)؛ تعزى إلى البرنامج التعليمي القائم على القصص الرقمية التفاعلية، لصالح (المجموعة التجريبية).

وأوصت الدراسة بالآتي:

- استخدام البرنامج التعليمي القائم على القصص الرقميّة التفاعلية في تدريس مهارة التحدث لطالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت.
- تدريب معلمات اللّغة العربيّة على تطبيق البرنامج التعليمي القائم على القصص الرقميّة.

٢- دراسة عائشة ستوم(٢٠١٩م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على **القصص الرقمية** في تنمية **مهارات التواصل الشفوي** وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، وقد **استخدمت الدراسة المنهج** شبه التجريبي، **ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة** بإعداد بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي، واختبار مهارات الاستماع، واختبار التحصيل الدراسي، **وتكونت عينة الدراسة** من (٧٢) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي بمدرسة التفوق الأساسية بمحافظة شمال غزة، وزعت على مجموعتين: إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج القائم على القصص الرقمية، والبالغ عددها (٣٦) طالبة، والأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، والبالغ عددها (٣٦) طالبة، **وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي، لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع، لصالح المجموعة التجريبية.

وأوصت الدراسة **بعدد من التوصيات**، منها:

- ضرورة توظيف برامج تعليمية قائمة على القصص الرقمية؛ لتنمية مهارات دراسية متنوعة لدى الطالبات مثل: مهارات التعبير بأنواعه، وغيرها من المهارات المهمة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين؛ لتدريبهم على تصميم واعداد القصص الرقمية، وكيفية توظيفها بطريقة فعالة في العملية التعليمية.

٣-دراسة غادة الطويرقي(٢٠٢٠م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية رواية **القصة الرقمية** في تنمية بعض **مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية** لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة، **وقد استخدمت الدراسة المنهج** شبه التجريبي، **ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة** بإعداد اختبار تحصيلي؛ لقياس مهارة الاستماع، واختبار أداء شفوي مع بطاقة ملاحظة؛

لقياس مهارة التحدث، **وتكونت عينة الدراسة** من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط بجدة، تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين: إحداهما مجموعة ضابطة، بلغ عددها (٢٥) طالبة، والأخرى مجموعة تجريبية، بلغ عددها (٢٥) طالبة، **وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:**

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث)، لصالح المجموعة التجريبية.

وأوصت الدراسة بتوظيف رواية القصة الرقمية في إكساب المهارات اللغوية لطالبات وطلاب اللغة الإنجليزية.

٤-دراسة سلوى بصل، وعصام خطاب(٢٠٢١م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في المواقف الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الفكرية، **وقد استخدمت الدراسة المنهج** التجريبي، **ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان** اختبار المواقف الحياتية لقياس مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في المواقف الحياتية، وبطاقة التقدير التحليلية لرصد درجات التلاميذ في اختبار مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في المواقف الحياتية، **وتكونت عينة الدراسة** من (٢٨) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي الإعاقة الفكرية من مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق بمحافظة الشرقية، تم تقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة الرقمية، بلغ عددها (١٤) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة وبلغ عددها(١٤) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، **وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:**

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في المواقف الحياتية ككل، وفي كل مهارة على حده.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في المواقف الحياتية ككل، وفي كل مهارة على حده.

وأوصت الدراسة بضرورة توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في المواقف الحياتية، وفي تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات لغوية أخرى.

التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

- **من حيث هدف الدراسة:** يلاحظ أن جميع البحوث والدراسات قد اتفقت في الأهداف التي سعت إليها، حيث هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مادة اللغة العربية ومهاراتها لاسيما مهارات التحدث.

- **من حيث منهج الدراسة:** استخدمت جميع البحوث والدراسات السابقة المنهج التجريبي أو شبه التجريبي.
- **من حيث أدوات الدراسة:** استخدمت جميع الدراسات والبحوث السابقة (الاختبار) كأداة لتحقيق أهدافها، واستخدمت دراستي دراسة عائشة ستوم(٢٠١٩م) وغادة الطويرقي(٢٠٢٠م) (بطاقة الملاحظة) كأداة لتحقيق هدفها، بينما استخدمت دراسة سلوى بصل، وعصام خطاب(٢٠٢١م) (بطاقة التقدير التحليلية لرصد درجات التلاميذ في اختبار مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في المواقف الحياتية).
- **من حيث عينة الدراسة:** أجريت جميع الدراسات السابقة على تلاميذ المرحلة الأساسية، واتفقت معظم الدراسات من حيث نوع العينة، حيث أجريت معظمها على (الإناث فقط)، بينما أجريت دراسة سلوى بصل، وعصام خطاب(٢٠٢١م) على(الذكور فقط).

من حيث نتائج الدراسة: اتفقت نتائج الدراسات السابقة فيما أعدت لأجله من تنمية مهارات اللغة، وزيادة التحصيل من حيث الآتي:

- فاعلية استراتيجيات القصص الرقمية في تنمية ما بنيت لأجله.
- تفوق المجموعة التجريبية وفق نتائجها وبحسب تفسيرها على المجموعة الضابطة في كافة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استراتيجية القصص الرقمية.

إجـراءات البحث:

أ. منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج **شبه التجريبي** القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين: (التجريبية والضابطة)، والقياس القبلي والبعدي في مهارات التحدث؛ لبيان أثر المتغير المستقل (استراتيجية القصص الرقمية) في المتغير التابع (تنمية مهارات التحدث)، من خلال مقارنة متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث.

ب- مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث الأصلي من جميع تلميذات الصف السابع من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمديرية الثورة (الإناث) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١)، يدرسن في المدارس الآتية: (مدرسة ميمونة بنت الحارث للبنات، ومدرسة البتول للبنات، ومدرسة حليمة السعدية للبنات)، وتكونت عينة البحث الميدانية من (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي بمدرسة (البتول للبنات)، ومدرسة (حليمة السعدية للبنات)، حيث تم اختيار شعبة واحدة من كل مدرسة في الصف السابع الأساسي، وبطريقة عشوائية؛ من أجل تفادي الفروق الفردية بين التلميذات، وزعن بالتساوي على مجموعتين: إحداهما مجموعة تجريبية، تم تدريسها باستخدام استراتيجية القصص الرقمية، وبلغ عددها (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي، والثانية مجموعة ضابطة، تم تدريسها بالطريقة المعتادة، وبلغ عددها(٣٠) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي.

واختارت الباحثة المدرستين بمديرية الثورة التعليمية، بأمانة العاصمة صنعاء بالطريقة القصدية؛ **للمبررات الآتيـة:**

- قرب المدارس من سكن الباحثة، مما يُسهل التواجد المستمر؛ لمتابعة إنجاح التجربة.
- عدد التلميذات مناسب لإجراء التجربة.
- تشجيع إدارتي المدرستين المذكورة للبحث العلمي، وتعاونها في تنفيذ تجربة البحث، سيما الدراسات والبحوث المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات الدراسة في إعداد قائمة بمهارات التحدث، وضبطها علمياً، وإعداد اختبار في مهارات التحدث، حيث هدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية.

وتكون اختبار التحدث في صورته الأولية **من الآتي:**

١- **قصة بعنوان** "قطعة من كنز"، يتم عرضها على التلاميذ على شاشة العرض، ثم يتم طرح مجموعة من الأسئلة حول هذه القصة التي تم متابعتها والاستماع لها.

٢- ثلاث **صور** تحتوي على عدد من الأحداث مرتبطة بالمحتوى لقياس أداء التلاميذ لمهارة (التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة)، وتتضمن تعليمات لكيفية أداء التلاميذ، حيث يتم عرضها على تلاميذ العينة، ثم يطلب منهم التحدث عن مضمونها، ويتم تسجيل حديث التلميذة من بداية التحدث إلى نهايته؛ من أجل تحليل حديثها عن تعقيبها بثلاث جمل عن الصور أو الموضوع عند التحدث.

وزود الاختبار بمقدمة توضح للمحكمين الهدف من الاختبار، ومكوناته الأساسية، وتعليمات ببيانات التلاميذ، وتعليمات خاصة بوصف الاختبار؛ توضح للتلاميذ الهدف من الاختبار، وطريقة تنفيذ الاختبار، وتعليمات خاصة تبين للتلاميذ كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

٣- **بطاقة الملاحظة** لتقويم أداء التلاميذ في مهارات التحدث التي يقيسها الاختبار:

وتعد بمثابة معيار لتقويم أداء التلميذة في التحدث؛ إذ تتضمن بنودها عناصر الأداء، والدرجة المقابلة لكل عنصر فيها، وطريقة استخدام بطاقة الملاحظة في رصد أداء التلاميذ، حيث هدفت بطاقة الملاحظة إلى رصد درجات الأداء لتلميذات الصف السابع الأساسي وتسجيلها لمهارات التحدث التي جاءت في قائمة المهارات التي سبق إعدادها، واشتملت على **ست مهارات تم تحديدها واختيارها من أجل تنميتها لدى أفراد العينة**، وهي كالآتي:

- توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث.
- نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة عند التحدث.
- استخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب.
- التحدث عن أفكار النص المعروض بشكل متسلسل ومرتب.
- الإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح.
- التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة.

وقد اشتمل اختبار مهارات التحدث على (٣٣) بنداً(سؤالاً) موزعة على ست مهارات كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١) يوضح عدد فقرات اختبار مهارات التحدث ودرجاته:

الرقم	المهارة	عدد الفقرات	الدرجة
١	توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث.	٨	٨
٢	نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة عند التحدث.	٨	٨
٣	استخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب.	٤	٤
٤	التحدث عن أفكار النص المعروض بشكل متسلسل ومرتب.	٦	٦
٥	الإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح.	٤	٨
٦	التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة.	٣	٦
المجموع الكلي:		٣٣	٤٠

وبعد ذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وعدد من الموجهين التربويين ذوي الخبرة؛ وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم العلمية حول الاختبار من حيث الآتي:

- مدى ملاءمة القصة الواردة في الاختبار لمستوى تلاميذ الصف السابع الأساسي.
- مدى ارتباط أسئلة الاختبار بأحداث القصة، وصلاحيتها؛ لقياس مهارات التحدث.
- مدى صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار، ومدى مناسبتها لتلميذات الصف السابع الأساسي.
- مدى حاجة الاختبار إلى إجراء تعديل فيه بالحذف، أو الإضافة.

وقد جاءت نتائج التحكيم على النحو الآتي:

- اتفق غالبية المحكمين على صلاحية الاختبار ومناسبته للتطبيق على تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي.
- اتفق غالبية المحكمين على ملاءمة القصة لمستوى تلاميذ الصف السابع الأساسي.
- أوصى غالبية المحكمين بتعديل تعليمات اختبار مهارات التحدث الخاصة بمتابعة النص على شاشة العرض، مع مراعاة الآتي:

(ذكر عنوان جديد للنص المعروض (المسموع، والمشاهد)، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة النطق واللغة، ومهارة تسلسل الأحداث في القصة، واستخدام الحركات والإيماءات، والتحدث عن شخصيات القصة، وإعادة سرد القصة ومحاكاتها)، واستبدالها بمهارات التحدث المضمنة في بطاقة الملاحظة، وهي كالآتي:

التحدث شفوياً عن النص الذي تم متابعته على شاشة العرض، مع مراعاة الآتي:

(توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث، ونطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة، واستخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب، والتحدث عن أفكار النص المعروض بشكل متسلسل ومرتب، والإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح، والتعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة).

وقد أخذت الباحثة بجميع الملاحظات، وأجرت التعديلات التي أشير إليها، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار.

بعد تحديد الصدق الظاهري للاختبار وتعديله في ضوء آراء المحكمين، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي من غير عينة التجربة، اللاتي يدرسن في مدرسة **(ميمونة بنت الحارث)** للبنات بمديرية الثورة التعليمية؛ وذلك بهدف الحصول على بيانات تتعلق بحساب صدق الاختبار وثباته، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار.

وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي بمدرسة ميمونة بنت الحارث للبنات؛ وذلك بحساب معاملات الارتباط(بيرسون) بين كل فقرة من فقرات الاختبار ومجموع الدرجات الكلية لفقرات الاختبار، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مهارات التحدث ومجموع الفقرات التابعة له:

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية
1	.540**	.002	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٢١	.697**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
2	.613**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٢٢	.481**	.007	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
3	.416*	.022	دال إحصائياً عند (٠.٠٥)	٢٣	.613**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
٤	.697**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٢٤	.598**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
٥	.527**	.003	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٢٥	.627**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
٦	.753**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٢٦	.553**	.002	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
٧	.581**	.001	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٢٧	.388*	.034	دال إحصائياً عند (٠.٠٥)
٨	.570**	.001	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٢٨	.358*	.032	دال إحصائياً عند (٠.٠٥)
٩	.367*	.046	دال إحصائياً عند (٠.٠٥)	٢٩	.532**	.002	دال إحصائياً عند (٠.٠١)

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية
١٠	.479**	.007	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٣٠	.692**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
١١	.487**	.006	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٣١	.690**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
١٢	.713**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٣٢	.691**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
١٣	.434*	.017	دال إحصائياً عند (٠.٠٥)	٣٣	.644**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
١٤	.637**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٣٤	.475**	.008	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
١٥	.402*	.028	دال إحصائياً عند (٠.٠٥)	٣٥	.648**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
١٦	.374*	.042	دال إحصائياً عند (٠.٠٥)	٣٦	.374*	.042	دال إحصائياً عند (٠.٠٥)
١٧	.644**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٣٧	.610**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
١٨	.488**	.006	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٣٨	.648**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
١٩	.658**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٣٩	.532**	.002	دال إحصائياً عند (٠.٠١)
٢٠	.514**	.004	دال إحصائياً عند (٠.٠١)	٤٠	.610**	.000	دال إحصائياً عند (٠.٠١)

بينت النتائج بالجدول(٢):

- أن جميع فقرات اختبار مهارات التحدث ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار، حيث تراوح معامل الارتباط(بيرسون) بين الفقرات والدرجة الكلية (*.358- **.753)، وهي معاملات ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ومستوى دلالة(٠.٠٥)، وتشير تلك النتائج إلى أن فقرات اختبار مهارات التحدث صادقة لما أعدت لقياسه.

التأكد من ثبات الاختبار:

تم حساب **معامل الثبات** في البحث الحالي باستخدام معادلة (ألفا- كرومباخ) باستخدام برنامج (**SPSS**)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة لاختبار مهارات التحدث (٠.٩٣٧)، وعليه يعتبر الاختبار على درجة عالية من الثبات، وبهذا تكون الباحثة قد تأكدت من صدق الاختبار وثباته، وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

تحليل فقرات الاختبار إحصائياً:

صعوبة الفقرات Difficulty of Items:

إن حساب معامل صعوبة أي فقرة من فقرات الاختبار يعتمد على استخراج حساب

النسب المئوية للمفحوصين الذين أجابوا على تلك الفقرة إجابة صحيحة، والذين أجابوا عنها إجابة خاطئة، ولحساب صعوبة الفقرات، قامت الباحثة بترتيب الدرجات المسجلة والناتجة عن التطبيق تنازلياً، وتم اختيار المجموعتين العليا والدنيا، حيث تكونت كل مجموعة من (١٥) تلميذة، وقد تم حساب معامل الصعوبة باستخدام المعادلات الآتية:

$$D = \frac{N1 + N2}{N t}$$

جدول (٣) يبين معامل الصعوبة لفقرات اختبار مهارات التحدث:

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة
١	0.57	21	0.67
٢	0.57	22	0.43
٣	0.40	23	0.53
٤	0.67	24	0.67
٥	0.47	25	0.57
٦	0.67	26	0.57
٧	0.43	27	0.47
٨	0.60	28	0.33
٩	0.60	29	0.70
١٠	0.63	30	0.63
١١	0.43	31	0.67
١٢	0.47	32	0.60
١٣	0.53	33	0.60
١٤	0.60	34	0.77
١٥	0.40	35	0.67
١٦	0.43	36	0.67
١٧	0.60	37	0.60
١٨	0.73	38	0.60
١٩	0.63	39	0.63
٢٠	0.30	40	0.63

يتبين من الجدول(٣) أن جميع فقرات اختبار (مهارات التحدث) تتميز بمعامل صعوبة مقبول، حيث إن معامل الصعوبة لكل فقرة يقع بين(٢٠%- ٨٠%).

تمييز الفقرات Discrimination of Items:

يقصد **بتمييز الفقرة**: " قدرتها على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة والذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة في الاختبار" (العجيلي، ٢٠٠٨، ص.٩٧)، ولحساب معامل تمييز فقرات الاختبار، تم ترتيب درجات أفراد العينة

الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً، ثم طرح عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا من عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعة العليا، مقسوماً على عدد أفراد إحدى المجموعتين، وتم حساب معامل التمييز باستخدام المعادلة الآتية:

$$D_E = \frac{n1 - n2}{n}$$

ويشير معامل التمييز إلى قوة تمييز الفقرة وقدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، ويتراوح معامل التمييز ما بين (+١٠٠ إلى -١٠٠)، وعندما تكون قيمة معامل التمييز موجبة، فإن الفقرة تأخذ تمييزاً موجباً، وهذا يعني أن عدد المجيبين من بين المتفوقين (أفراد المجموعة العليا) يفوق عدد المجيبين من بين المتأخرين (أفراد المجموعة الدنيا)، أما إذا كانت الفقرة تأخذ تمييزاً سالباً، فإن هذا يعني أن عدد المجيبين من بين أفراد المجموعة الدنيا يفوق عدد المجيبين من بين أفراد المجموعة العليا، وهو تمييز في الاتجاه الخاطئ.

وكلما كان معامل التمييز مرتفعاً، كان أفضل؛ لأنه يؤدي إلى زيادة قدرة الفقرة على التمييز، ويجب ألا يقل معامل تمييز الفقرة عن + ٢٠%.

جدول (٤) يبين معامل التمييز لفقرات اختبار مهارات التحدث:

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز
١	0.60	21	0.40
٢	0.60	22	0.47
٣	0.53	23	0.53
٤	0.40	24	0.40
٥	0.53	25	0.47
٦	0.53	26	0.33
٧	0.60	27	0.40
٨	0.53	28	0.40
٩	0.40	29	0.33
١٠	0.47	30	0.47
١١	0.47	31	0.40
١٢	0.80	32	0.53
١٣	0.27	33	0.53
١٤	0.40	34	0.20
١٥	0.40	35	0.40
١٦	0.33	36	0.27
١٧	0.40	37	0.27
١٨	0.27	38	0.47

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز
١٩	0.47	39	0.20
٢٠	0.47	40	0.20

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل التمييز لكل فقرة من الاختبار بلغت أكبر من + ٢٠%، وهي معاملات مقبولة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

التطبيق الميداني للتجربة:

– بدأ تطبيق التجربة الميدانية **لاستراتيجية القصص الرقمية** في يوم الثلاثاء الموافق: ٢٠٢١/٩/١٤م، واستغرق تنفيذ التجربة حوالي شهر ونصف الشهر، حيث تم الانتهاء منها يوم الأحد ٢٠٢١/١٠/٣١م، وقد تطلب تدريس الوحدة التعليمية موضع التجريب بحسب الدليل المعد من قبل الباحثة ما مجموعه عشرين (٢٠) حصة بواقع ثلاث حصص دراسية في الأسبوع الواحد، وتم تخصيص حصتين في الأسبوع الأخير لتقويم الوحدة، وقد قامت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية بنفسها، ونسقت الباحثة مع معلمة اللغة العربية للمجموعة الضابطة حول موضوعات التحدث، وجرى الاتفاق معها على مواعيد تدريس تلك الموضوعات، وعدد الحصص التي ستنفذ فيها.

جدول (٥) يبين الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة التعليمية الخاصة باستراتيجية القصص الرقمية:

الرقم	زمـن التنفيـذ		موضوع الدرس
	تاريخ التنفيذ	مدة التنفيذ	
١	١٤-١٥/٩/٢٠٢١م الثلاثاء- الأربعاء.	٣حصص	الحطاب والفأس الذهبية.
٢	٢٨-٢٩/٩/٢٠٢١م الثلاثاء- الأربعاء.	٣حصص	الصياد الطماع.
٣	٥-٦/١٠/٢٠٢١م الثلاثاء- الأربعاء.	٣حصص	الأرنب الذكي.
٤	١٢-١٣/١٠/٢٠٢١م الثلاثاء- الأربعاء.	٣حصص	التعاون.
٥	١٩-٢٠/١٠/٢٠٢١م الثلاثاء- الأربعاء.	٣حصص	الثعلب المكار.
٦	٢٦-٢٧/١٠/٢٠٢١م الثلاثاء-الأربعاء.	٣حصص	كرتي المحبوبة.
المجـــمـــــوع:		١٨حصة	ستة دروس.

وبعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة التعليمية تم إجراء الاختبار البعدي لتلميذات الصف السابع(أ) نفسه بمدرسة (البتول للبنات)، وهو الاختبار نفسه الذي طبق عليهما قبلياً، حيث تم اختبارهن بتاريخ:٢٠٢١/١١/٣م، و اشرفت الباحثة بنفسها على سير عملية الاختبار، وبمساعدة معلمة اللغة العربية للصف السابع الأساسي، وتم إجراء الاختبار

البعدي لتلميذات الصف السابع(أ) نفسه بمدرسة (حليمة السعدية للبنات) في ٦-١١-٢٠٢١م، وقد اشرفت الباحثة بنفسها على سير عملية الاختبار، وبمساعدة معلمة اللغة العربية للصف السابع الأساسي.

الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تمت معالجة بيانات نتائج التطبيق الميداني لاختبار مهارات التحدث القبلي والبعدي باستخدام برنامج **الرزم** الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ بهدف الإجابة عن أسئلة البحث وفحص فرضيات البحث، **وذلك وفق عدد من الأساليب الإحصائية الآتية:**

(معامل الثبات (ألفا كرونباخ)؛ لحساب ثبات الاختبار، ومعامل ارتباط (بيرسون)؛ لقياس صدق فقرات الاختبار، ومعامل الصعوبة والتمييز؛ لتحليل فقرات الاختبار، واختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة؛ للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في القياسات القبلية للتحصيل في اختبار مهارات التحدث، واختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة، لاختبار فرضية الدراسة عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للتحصيل لمهارات التحدث، و مربع إيتا ($\eta 2$)؛ لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع.

عرض النتائج ومناقشتها:

نص السؤال الأول: ما **مهارات التحدث** التي يجب أن يكتسبها تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف السابع الأساسي، وقد اشتملت قائمة مهارات التحدث في صورتها الأولية على(١٩) مهارة تحدث، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي تعليم اللغة الإنجليزية، وفي العلوم التربوية والنفسية، والخبراء في الميدان التربوي من المشرفين والأساتذة ذوي الخبرة، أُجريت تعديلات على القائمة بناءً على ملاحظة غالبية المحكمين واقتراحاتهم، حيث أمكن التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات التحدث مكونة من(١٦) مهارة تحدث، وحصلت على موافقة المحكمين، وبذلك تعدّ القائمة مناسبة لتلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي.

والجدول الآتي يوضح تلك المهارات مرتبة تنازلياً بحسب نسبتها المئوية لدرجة موافقة المحكمين عليها.

جدول (٦) يبين مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف السابع الأساسي بحسب نسبتها المئوية لدرجة موافقة المحكمين عليها وفق درجة الأهمية:

رقم المهارة	الرتبة	مهارات التحدث	النسبة المئوية
٢	١	توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث.	١٠٠ %
٣	٢	نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة عند التحدث.	١٠٠%
٥	٣	التحدث عن الأفكار المراد التعبير عنها بشكل متسلسل ومرتب.	١٠٠ %
١٦	٤	التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة.	١٠٠ %
١٥	٥	الإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح.	١٠٠%
١١	٦	استخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب.	٩٨ %
٩	٧	ذكر التفاصيل المهمة في النص المعروض.	٩٨ %
١٣	٨	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة عند التحدث.	٩٤ %
١٠	٩	التحدث في جمل تامة المعنى.	٩٢%
٨	١٠	محاكاة حديثاً نموذجياً بصوته.	٩٢ %
١	١١	تحديد الأفكار المراد الحديث عنها.	٩٢%
١٢	١٢	التحدث بطلاقة وسرعة مناسبة.	٩٠%
١٤	١٣	ختم النص المعروض بخاتمة مناسبة.	٩٠%
٤	١٤	التحدث أمام زملائه عن النص المعروض بثقة تامة.	٨٨%
٦	١٥	تمثيل المعنى بصوته في المواقف المتنوعة كالاستفهام والتعجب.	٨٨%
٧	١٦	استخدام لغة الجسد وفق المعنى المعبر عنه.	٨٦%

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: ما مكونات وحدة تعليمية لتنمية مهارات **التحدث** لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية باستخدام **استراتيجية القصص الرقمية؟**

وتمت الإجابة عن هذا السؤال، حيث تم إعداد وحدة تعليمية في القصص الرقمية؛ لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي.

وتم ضبط الوحدة التعليمية بعرضها على المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وتعليم اللغة الإنجليزية وفي العلوم التربوية والنفسية، والخبراء في الميدان التربوي من المشرفين والأساتذة ذوي الخبرة؛ لمعرفة مدى مناسبتها وصلاحيتها، بحيث أصبحت تتكون من الآتي:

- مقدمة نظرية: توضح مفهوم القصص الرقمية، وأهميتها في تنمية مهارات التحدث لدى التلاميذ.

- الهدف العام للوحدة التعليمية: حيث اشتملت الوحدة التعليمية على هدف عام يتمحور حول تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي.
- الأهداف التعليمية السلوكية (المخرجات التعليمية): تمثل مخرجات تعليمية نهائية يتوقع تحققها لدى التلاميذ من خلال دراستهم لموضوعات الوحدة التعليمية.
- دروس وموضوعات الوحدة التعليمية: وتمثلت في عدد من القصص التعليمية التي تشكل محتوى الوحدة، وهذه القصص هي: (١- الحطاب والفأس الذهبية، ٢- الصياد الطماع،٣- الأرنب الذكي، ٤-التعاون،٥- الثعلب المكار،٦- كرتي المحبوبة).
- تقويم الوحدة التعليمية.
- قائمة مراجع الوحدة التعليمية.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: ما فاعلية تدريس وحدة تعليمية باستخدام **استراتيجية القصص الرقمية** في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم التحقق من صحة الفرضية الرئيسة الآتية: "لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لفاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارة التحدث لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي"، حيث تفرع منها فرضيتين فرعيتين، هما:

الفرضية الفرعية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية القصص الرقمية، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة على اختبار مهارات التحدث في **التطبيق البعدي** لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي"، **وللتحقق من صحة هذه الفرضية** استخدمت الباحثة اختبار(t-test) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية القصص الرقمية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

جدول(٧) يوضح نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدي لمهارات التحدث وفقاً لاستراتيجية القصص الرقمية(ن=٦٠):

مهارات التحدث	الدرجة النهائية للمهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث.	8	الضابطة	30	4.30	1.32	6.963	.000	دال إحصائياً
		التجريبية	30	6.43	1.04			
نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة عند التحدث.	8	الضابطة	30	3.07	1.28	12.744	.000	دال إحصائياً
		التجريبية	30	6.80	0.96			
استخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب.	4	الضابطة	30	2.00	0.79	5.574	.000	دال إحصائياً
		التجريبية	30	3.00	0.59			
التحدث عن أفكار النص المعروض بشكل متسلسل ومرتب.	6	الضابطة	30	3.37	0.96	10.481	.000	دال إحصائياً
		التجريبية	30	5.57	0.63			
الإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح.	8	الضابطة	30	3.60	1.69	9.385	.000	دال إحصائياً
		التجريبية	30	7.20	1.24			
التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة.	6	الضابطة	30	0.87	1.01	13.462	.000	دال إحصائياً
		التجريبية	30	4.80	1.24			
المجموع الكلي:	40	الضابطة	30	17.20	3.46	21.775	.000	دال إحصائياً
		التجريبية	30	33.80	2.34			

بينت نتائج التحليل بالجدول(٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (الضابطة، التجريبية) في الاختبار البعدي لمهارات التحدث، حيث حصلت المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية القصص الرقمية في اختبار مهارة التحدث ككل على متوسط حسابي(٣٣.٨٠) بانحراف معياري(٢.٣٤)، بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) (١٧.٢٠) بانحراف معياري(٣.٤٦)، و كانت قيمة اختبار(t-test) (٢١.٧٧٥)، وهي كبيرة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية(٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعنوية(٠.٠٥)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية القصص الرقمية، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

وبناءً على ما سبق يتم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التحدث في التطبيق البعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية القصص الرقمية".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عائشة ستوم(٢٠١٩م) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي، لصالح المجموعة التجريبية.

الفرضية الفرعية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التحدث في **التطبيقين القبلي والبعدي** لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي"، **و**للتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار(t-test) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث وفق استراتيجية القصص الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

جدول(٨) يوضح نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار لمهارات التحدث وفقاً لاستراتيجية القصص الرقمية(ن=٦٠):

مهارات التحدث	الدرجة النهائية	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث.	8	القبلي	30	3.47	1.55	8.714	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	6.43	1.04			
نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة عند التحدث.	8	القبلي	30	2.87	1.22	13.840	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	6.80	0.96			
استخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب.	4	القبلي	30	2.00	0.69	6.021	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	3.00	0.59			
التحدث عن أفكار النص المعروض بشكل متسلسل ومرتب.	6	القبلي	30	3.33	0.92	10.974	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	5.57	0.63			
الاجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح.	8	القبلي	30	4.07	1.86	7.684	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	7.20	1.24			
التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة.	6	القبلي	30	1.00	1.46	10.846	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	4.80	1.24			
المجموع الكلي:	40	القبلي	30	16.73	3.54	22.019	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	33.80	2.34			

بينت نتائج التحليل بالجدول (٨):

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث وفقاً لاستراتيجية القصص

الرقمية، حيث حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(١٦.٧٣) بانحراف معياري (٣.٥٤)، بينما حصلت في التطبيق البعدي على متوسط حسابي(٣٣.٨٠) بانحراف معياري (٢.٣٤)، وكانت قيمة اختبار(t-test) المحسوبة (٢٢.٠١٩) وهي كبيرة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية(٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعنوية(٠.٠٥)، وتبين نتائج الدراسة أن الفروق كانت لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على مستوى التحسن الذي أسهمت به استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

ولمعرفة فاعلية استراتيجية القصص الرقمية على تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع استخدمت الباحثة معادلة حجم التأثير لحساب مربع إيتا (η^2) مستخدمة البرنامج الإحصائي (Spss)، حيث إن القيم المرجعية لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير هي كالآتي:

جدول(٩) **يوضح القيم المرجعية لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير:**

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤

والجدول(١٠) يوضح حجم التأثير لكل نوع من أنواع مهارات التحدث وفقاً لاستراتيجية القصص الرقمية والدرجة الكلية للمقياس:

مهارات التحدث	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة إيتا تربيع	حجم الأثر
توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث.	58	8.714	.567	كبير
نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة عند التحدث.	58	13.840	.768	كبير
استخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب.	58	6.021	.385	كبير
التحدث عن أفكار النص المعروض بشكل متسلسل ومرتب.	58	10.974	.675	كبير
الإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح.	58	7.684	.504	كبير
التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة.	58	10.846	.670	كبير
الدرجة الكلية:	58	22.019	.893	كبير

تشير النتائج المتعلقة بالجدول (١٠) إلى:

- أن حجم التأثير بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث كبير جداً، أي أن الاستراتيجية المطبقة أثرت بشكل كبير في تحسين مستوى مهارات التحدث لدى عينة الدراسة (المجموعة التجريبية).

وبناءً على ما سبق يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التحدث في التطبيقين القبلي والبعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية القصص الرقمية".

ومن خلال نتائج الفرضيتين الأولى والثانية تستنتج الباحثة فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

توصيـــات البحث:

١. توظيف استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات اللغة الأربع، وفي جميع صفوف مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي؛ لما لها من أثر إيجابي في تمكين المتعلمين من إتقان المهارات اللغوية.

٢. تطبيق استراتيجية القصص الرقمية كإحدى طرائق التدريس الحديثة؛ لتأثيرهما الإيجابي على التعليم.

٣. عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية؛ لتدريبهم على توظيف استراتيجية القصص الرقمية في تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها.

مقترحـــات البحث:

١. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٢. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء.

قائمة المراجع:

١. إبتسام محفوظ أبو محفوظ(٢٠١٧م): **المهارات اللغوية**، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار التدمرية.

٢. ابتهال محمود أبو رزق (٢٠٢٠م): استخدام الفيديو التشاركي كأداة تعليمية لتطوير مهارة التحدث باللغة العربية أثرها والاتجاهات نحوه، الإمارات العربية المتحدة، جامعة العين، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، المجلد (١٤)، العدد (٢).

٣. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (١٩٨٧م): **لسان العرب**، ط٣، المجلد (٧)، بيروت، لبنان، دار صادر.

٤. أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل(٢٠١٣م): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط٣، القاهرة، مصر، عالم الكتب.

٥. أمامة محمد الشنقيطي، وسهام سلمان محمد الجريوي(١٤٣٨هـ): أثر استخدام حقيبة تعليمية في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية للأطفال لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في مدينة الرياض، **مجلة العلوم التربوية**، العدد(١١)،جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

٦. إيمان سلامة عارف سلامة (٢٠١٨م): أثر القصص الرقمية في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن، **(رسالة ماجستير منشورة)**، عمان، الأردن، جامعة اليرموك، **دار المنظومة الرواد في قواعد المعلومات العربية، http:// mandumah. com**.

٧. إيمان مهدي محمد، وفتحية السيد بديري(٢٠١٨م): دور القصة الرقمية في تنمية الدلالة المعجمية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة جدة، **بحث مقدم للملتقى العلمي الثاني لأعضاء هيئة التدريس**، جدة، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز.

٨. توفيق عمر فتحي أغبر (٢٠١٥م): أثر استخدام الدراما التكونية في تنمية مهارة التحدث ومفهوم الذات لدى طلبة الصف السابع الأساسي في اللغة العربية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس،**(رسالة ماجستير غير منشورة)**، نابلس، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية.

٩. جمال مصطفى العيسوي، وآخران (٢٠٠٥م): **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

١٠. حمد نوبي، وآخران(٢٠١١م): أثر اختلاف أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهم بدولة الكويت، **(رسالة ماجستير منشورة)**، المنامة، البحرين، جامعة الخليج العربي ، دار المنظومة الرواد في قواعد المعلومات العربية، http:// mandumah. com.

١١. حمدي الفرماوي(٢٠٠٦م): **نيوروسيكولوجيا: معالجة اللغة واضطرابات التخاطب**، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢. حمدي بخيت عمران، وآخرون(٢٠١٨م): **معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها**، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي.
١٣. رافد صباح التميمي، وبلال إبراهيم يعقوب (د.ت): المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، **مجلة مداد الآداب**، العدد (١١).
١٤. رشا محمد اسماعيل المهيرات(٢٠١٩م): أثر القصة الرقمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، عمان، الأردن، جامعة الشرق الأوسط.
١٥. الزهراء السيد زكريا السيد الفيومي(٢٠١٩م): استخدام القصص الرقمية ي تنمية مهارات فهم المسموع والمقروء في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، العدد (٢١٣).
١٦. سعيد سعد هادي القحطاني(٢٠١٩م): مستوى تمكن الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك خالد، المجلد (٣٠)، العدد (٢).
١٧. سلوى حسن محمد بصل، وعصام محمد عبده خطاب (٢٠٢١م): أثر استخدام استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في المواقف الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الفكرية، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة عضو الجمعية الدولية للمعرفة ILA**.
١٨. صباح حسين العجيلي(٢٠٠٨م): **مدخل إلى القياس والتقويم التربوي**، ط٤، صنعاء، اليمن، مركز التربية للطباعة والنشر والتوزيع.
١٩. طه علي حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥م): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
٢٠. عاهد هاني إبراهيم المسيعدين (٢٠١٥م): أثر تدريس البلاغة باستخدام الدراما في تحسين مهارات التحدث والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في الأردن، **(أطروحة دكتوراه منشورة)**، عمان، الأردن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، دار المنظومة الرواد في قواعد المعلومات العربية، http:// mandumah. com.
٢١. عائشة سمير توفيق ستوم(٢٠١٩م): فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، غزة، فلسطين، جامعة الأزهر.
٢٢. عائشة عبد العزيز سعود العقيل (٢٠١٨م): فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (٢٧)، العدد (٢).
٢٣. عبد الباسط حسين(٢٠١٠م): فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية Photo Story3 في تنمية مفهوم مهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي

الجغرافيا قبل الخدمة، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، القاهرة، مصر، العدد (٢٩).
٢٤. عبدالله علي مصطفى (٢٠٠٢م): **مهارات اللغة العربية**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٥. عزيزة خضير يتيم، وعبد الرحيم عبد الهادي الكندري (د.ت): صعوبات إكساب المهارات اللغوية للطفل من وجهة نظر المعلمة ومديرة الروضة، **بحث علمي منشور عبر المنهل Al Manhal**،الإسكندرية، مصر، جامعة الإسكندرية.
٢٦. غادة خليل أسعد منسي (٢٠١٩م): أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن، **المجلة الدولية لتطوير التفوق**، المجلد (١٠)، العدد (١٨).
٢٧. غادة عبد الرحمن عبد الله الطويرقي (٢٠٢٠م): فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (٤)، العدد (١٢).
٢٨. فاتن نبيل محمد حسين (٢٠٢١م): فاعلية توظيف منحى ستيمSTEAM في تنمية مهارات المسموع القرائي والتحدث لدى طالبات الصف الرابع الأساس، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، غزة، فلسطين، الجامعة الإسلامية.
٢٩. ماهر شعبان عبد الباري(٢٠١١م): **مهارات التحدث العملية والأداء**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣٠. متمم جمال غني الياسري(٢٠١٨م): فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الثلاثي المميز في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي بمادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، العراق، جامعة بابل، المجلد (٢٦)، العدد (٨).
٣١. مجد الدين محمد الفيروز آبادي (١٩٩٣م): **القاموس المحيط**، ط٤، بيروت، لبنان، دار الفكر.
٣٢. مجدي عزيز إبراهيم(٢٠٠٩م): **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، القاهرة، مصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
٣٣. مجمع اللغة العربية(٢٠٠٤م): **المعجم الوسيط**، ط ٤، القاهرة، مصر، مكتبة الشروق الدولية.
٣٤. محمد سلمان فياض الخزاعلة، وآخرون (٢٠١١م): **طرائق التدريس الفعال**، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
٣٥. محمد علي الخولي(٢٠٠٠م): **أساليب تدريس اللغة العربية**، عمان، الأردن، دار الفلاح.
٣٦. محمود هلال عبد الباسط عبد القادر (٢٠١٣م): برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي

التحصيل بالمرحلة الابتدائية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، المملكة العربية السعودية، المجلد (٢)، العدد (٤١).
٣٧. مروى مصطفى عبد الفتاح أبو خليفة(٢٠١٦م): فاعلية التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **مجلة كلية التربية**، دمياط، مصر، جامعة دمياط، العدد (٧١).
٣٨. مصطفى دعمس(٢٠٠٩م): **تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم**، عمان، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع.
٣٩. مصطفى رسلان(٢٠١٠م): **تعليم اللغة العربية**، القاهرة، مصر، جامعة عين شمس.
٤٠. نادر سعيد علي شيمي(٢٠٠٩م): أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها، **تكنولوجيا التعليم**، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد (٢٩)، العدد (٣).
٤١. نشوى رفعت محمد شحاته(٢٠١٤م): تصميم استراتيجية تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات تطوير القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها، **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**، المجلد (٢٤)، العدد (٢).
٤٢. هدى محمود الناشف(٢٠٠٥م): **رياض الأطفال**، ط٤، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
٤٣. هديل محمد عبد الله العرينان (٢٠١٥م): فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.
٤٤. وحيد السيد حافظ(٢٠٠٥م): المستويات المعيارية لمهارة التحدث وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوئها، **مجلة كلية التربية بكفر الشيخ**، طنطا، مصر، جامعة طنطا، العدد(٦).